الاحاديث
الواردة في كتاب الصلاة من كتاب الغريب لابن الجوزي
(احاديث مختارة) دراسة حديثية فقهية
The Hadiths in the prayer's book from GHARIB AL_HADITH book of Ibn Al_joze

م. م. زينب زيد هاشم*

ZainbZaid٠٤@gmail.com

الملخص :

الاحاديث الواردة في كتاب الصلاة من كتاب الغريب لابن الجوزي (رحمه الله) احاديث مختارة من خلال هذا البحث كتبت عن حياته وسيرة هذا العالم الجليل ابن الجوزي (رحمه الله) حيث تميز هذا العالم بغزارة انتاجه وكثرة مصنفاته التي بلغت الكثير من العلوم والفنون والتفسير واللغة والطب والحديث وغيرها , حيث يعد كتاب الحديث صورة من صور شرح الحديث النبوي الشريف ومن اهم الكتب التي استقصت في شرح الغريب من الاحاديث النبوية لتمكين العلماء من الحكم على المتن واستنباط الاحكام وقد نال شهرة واسعة وانتشارا كبيرا , حيث تناولت في هذا البحث ما يلي :المبحث الاول التعريف بالأمام ابن الجوزي (رحمه الله), ومولده ونشأته , المبحث الثاني التعريف بكتاب غريب الحديث لابن الجوزي (رحمه الله) , والمبحث الثالث الاحاديث الواردة في كتاب الغريب من الصلاة والم اتوسع فيها خشيت الاطالة حيث اخترت عدد من الاحاديث النبوية التي تتحدث في الصلاة وقمت بدراستها والحكم عليها ومن ثم بيان اهم المصادر والمراجع .

* ثانوية عفراء ام المعوذ الاسلامية \\العراق.

اهميه البحث: الحديث النبوي هو المصدر الثاني من المصادر الشريعة الاسلامية ,حيث يعد كتاب غريب الحديث صور من صور شرح الحديث النبوي الشريف ومن اهم الكتب التي استقصت في شرح الغريب من الاحاديث النبوية لتمكين العلماء من الحكم على المتن واستنباط الاحكام .

اهداف البحث :

١-التعرف على حياة الامام ابن الجوزي لفهم خلفيته العلمية ومكانته في الحديث .

٢- درست السند والمتن لمعرفه مدى صحة الروايات والحكم عليها .

٣- استنباط الاحكام الشرعية لاحتواء مروياتها على احكام وتوجيهات دينيه .

Summary :

for God and peace and blessings on the Messenger of Allah (PAL) God has blessed me and thanks to him that I write in this subject of our love for our religion and our prophet Muhammad (PAL) and because the Hadith of the Prophet is from the sources of Islamic laws and is the second source. My title in my research was the Hadith contained in the Book of Prayerism (Book of the Al_Gharib by Ibn al-Jawzi) Through this research I wrote about the life and biography of this great Scientist(Ibn al-Jawzi). This Scientist was distinguished by its prolific production and its abundant works, which reached many sciences, arts, interpretation, language, medicine, Hadith and others. The book "Gharib Al-Hadith" is considered one of the most important books that have been thoroughly studied in explaining the strange of the Prophetic hadiths to enable scholars to judge theAl-Matin (The Hadiths of the Prophet Muhammad) and derive judgments, it has gained wide fame and popularity. In this paper I have dealt with the following first section: Identification of Imam Al-Jawzi (Mercy of God) (His name, his lineage, his birth and upbringing .(Second section : Introduction to "Gharib Al-Hadith" of the Ibn Al_ Jawzi (May God have mercy on him))

The third section :The sayings in the Al_Gharib book obout Prayer and I did not elaborate on them for fear of prolong. I selected a number

of prophetic sayings about prayer and studied them and judged them, and then clarified the most important sources and references

المقدمة

الحمد لله والصلاة السلام على رسول الله (ﷺ) مَنَ الله عليَ وبفضلة ان اكتب في هذا الموضوع لحبنا لديننا ونبينا المكرم (ﷺ) ولأن الحديث النبوي هو من المصادر الشريعة الاسلامية وهو المصدر الثاني , فكان عنوان البحث هو الاحاديث الواردة في كتاب الصلاة من كتاب الغريب لابن الجوزي (رحمه الله) دراسة حديثية فقهية من خلال هذا البحث كتبت عن حياة وسيرة الامام الجليل ابن الجوزي (رحمه الله) حيث تميز بغزارة انتاجه وكثرة مصنفاته التي شملت الكثير من العلوم ....وغير ذلك في ثنايا البحث , حيث يعد كتاب غريب الحديث صور من صور شرح الحديث النبوي الشريف ومن أهم الكتب التي تناولت شرح الغريب من الأحاديث النبوية، مما يساعد العلماء في الحكم على المتن واستنباط الأحكام وقد نال شهرة واسعة وانتشارا كبيرا .

منهجية البحث:

١- اعتمدت في كتابة البحث كتابة نص ابن الجوزي الذي يحتوي على الحديث المرفوع كاملا وبعد ذلك التخريج ودراسة السند والحكم على إسناد الحديث وفائدة الحديث

٢- اذا كان الحديث في الصحيحين , او أحدهما اكتفيت بتخريجه منهما , اما ان كان في غيرهما فتوسعت في تخريجه من كتب السنة اذا كان إسناد الحديث صحيحاَ اكتفي بدراسة سنده .

٣- اعتمدت بترجمة للرواة بذكر الاسم، والكنية ,والنسب , واللقب ,وتاريخ الوفاة

٤- بالنسبة للصحابة فكلهم عدول فسأكتفي لهم بالترجمة لهم من كتب الصحابة كالاستيعاب والاصابة وغيرها .

اهداف البحث:

١-التعرف على حياة الامام ابن الجوزي لفهم خلفيته العلمية ومكانته في الحديث

٢- درست السند والمتن لمعرفه مدى صحة الروايات والحكم عليها

٣- استنباط الاحكام الشرعية لاحتواء مروياتها على احكام وتوجيهات دينيه.

حيث تناولت في هذا البحث ما يلي : المبحث الاول :التعريف بالأمام ابن الجوزي (رحمه الله)(اسمه ,نسبه ,ومولده ونشأته) المبحث الثاني: التعريف بكتاب غريب الحديث لأبن الجوزي(رحمه الله) والمبحث الثالث : الاحاديث الواردة في كتاب الغريب من الصلاة لأبن الجوزي(رحمه الله) ولم اتوسع فيها خشيت الاطالة حيث اخترت عدد من الاحاديث النبوية التي تتحدث عن الصلاة ومن ثم الخاتمة والمصادر والمراجع.

المبحث الاول: التعريف بالإمام ابن الجوزي.

أولاً: اسمه ونسبه ومولده ونشأته :

هو الإمام العالم الزاهد الحافظ المؤرخ الواعظ جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله بن عبد الله بن حمادي بن أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي، البكري البغدادي الحنبلي القرشي عرف بابن الجوزي [١]

ولد ابن الجوزي _رحمه الله _ في بغراد سنة (٥١٠/١١١٧) وقد نشأ في احضان أسرة غنية ميسورة الحال ,إذ كان اهله يعملون في تجارة النحاس ,ولهذا كان ابن الجوزي يكتب اسنه أحيانا ب(عبد الرحمن الصفار)[٢].

ثانيا: شيوخه:

(١)تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، للذهبي ٨٠٤/١٢ ,طبقات الحفاظ للسيوطي (٤٨٠)
(٢) الوافي بالوفيات ,الصفدي ١١٠/١٨.

١- أبو الحسن علي بن عبد الواحد الدينوري (ت ٥٢١هـ / ١١٢٧ م) : أحد شيوخ ابن الجوزي الكبار أخذ عنه الفقه والخلاف والجدل والأصول[١]

٢- أبو منصور الجواليقي (ت ٥٤٠هـ/ ١١٤٥ م):

أبو منصور من كبار أهل العلم، وكان ثقة صدوقاً ، لغوياً واديباً [٢] قال عنه ابن الجوزي: " انْتَهَى إِلَيْهِ عِلْمُ اللُّغَةِ .. وَكَانَ غَزِيرَ الْعَقْلِ مُتَوَاضِعًا، طَوِيلَ الصَّمْتِ، لَا يَقُولُ شَيْئًا إِلَّا بَعْدَ التَّفْكِيرِ الطَّوِيلِ وَالْيَقِين[٣]

٣- أبو الفضل محمد بن ناصر الحافظ (٥٥٥٠ / ١١٥٥م)

وهو خاله، وقد اعتنى به وأسمعه الحديث وقد قيل: إن أول سماعاته سنة (٥١٦هـ / ١١٢٢ م) ، وَكَانَ ابن ناصر – حَافِظًا ضَابِطًا مُكْثِرًا مِن السُّنَّةِ كَثِيرَ الذِّكْرِ سَرِيعَ الدَّمْعَةِ" [٤] ويرجع الفضل له بعد الله تعالى إلى ما وصل إليه ابن الجوزي من العلم، يقول ابن الجوزي: حملني شيخنا ابن ناصر إلى الأشياخ في الصغر وأسمعني العوالي، وأثبت سماعاتي كلها بخطه، وأخذ لي إجازات منهم" [٥]

ثالثا: تلاميذه:

تتلمذ على يدي ابن الجوزي رحمه الله– جملة من التلاميذ حملوا شعلة العلم في ربوع الدنيا ، ومن أشهر تلاميذه:

١- الحافظ عبد الغني المقدسي ت ٦٠٠هـ / ١٢٠٣ م :

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ,المزي ٣٤/٥١.
(٢) نزهة الانباء في طبقات الأدباء ,كمال الانباري ٢٩٣
(٣) مشيخة ابن الجوزي: ١٢٦.
(٤) البداية والنهاية لأبن كثير: ١٢/٢٩١ .
(٥) مشيخة ابن الجوزي لأبن الجوزي :(٥٣)
(٦) ينظر :ذيل طبقات الحنابلة لأبن رجب الحنبلي :(٤٢٠١٣)
(٨) سير اعلام النبلاء الذهبي :(١٦/٤٤٩)

أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد الجماعيلي المقدسي الدمشقي ، ولد سنة

٥٤١ / ١١٤٦م [١] .

٢- سبط ابن الجوزي ت ٥٦٥٤ / ١٢٥٦ م :

هو يوسف بن قرغلي الواعظ المؤرخ شمس الدين أبو المظفر الواعظ الحنفي سبط ابن الجوزي ، توفي بدمشق سنة أربع وخمسين وستمائة [٢].

رابعاً : مؤلفاته:

يتميز ابن الجوزي بغزارة انتاجه وكثرة مصنفاته فقد برعه في التصنيف والتفسير والحديث والتاريخ واللغة وغيرها من العلوم ومن أشهر تلك

١. صفة الصفوة

٢. نواسخ القرآن.

٣- بحر الدموع.

٤. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية.

هـ . زاد المسير في علم التفسير.

٦. تلبيس إبليس.

٧. تاريخ بيت المقدس .[٣]

خامساً : وفاته

(٣) معجم المؤلفين , لأبن كحالة الدمشقي ,٣٢٤\١٣

كانت وفاة ابن الجوزي – رحمه الله – ليلة ١٢ رمضان سنة (٥٩٧هـ) وله من العمر سبع وثمانون سنة، وحملت جنازته على رؤوس الناس ، وكان الجمع كثيراً جداً، ودفن بباب حرب عند أبيه بالقرب من مقبرة الإمام أحمد بن حنبل ، وكان يوماً مشهوداً حتى قيل انه افطر جماعة من الناس من شدة الزحام وشدة الحر[١]

المبحث الثاني :

اولا: التعريف بكتاب غريب الحديث لأبن الجوزي :

غريب الحديث لأبن الجوزي واحد من اشهر كتب الامام الفقيه والمؤرخ الشهير جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي المعروف ب ابن الجوزي ,وقد نال هذا الكتاب شهرة واسعة وانتشر انتشارا كبيرا لتميزه عن غيرة من المؤلفات في مجاله ويبحث كتاب غريب الحديث علما من علوم الحديث وهو علم غريب الحديث وهو العلم الذي يناقش الاحاديث النبوية التي تحتوي الفاظا وعبارات صعبة , ويقدم الكتاب شرحا مبسطا ومختصرا لمعاني هذه الاحاديث .

يقع الكتاب في مجلدين ووثق اصوله وخرج احاديثه وعلق عليه كثير من العلماء , وقسم الكتاب الى ثمانية وعشرين كتابا مقسمة على الحروف الهجائية وكل كتاب يقسم الى ابواب وذلك لاسباب كثيرة منها:

١- لتبيان اللغة وفهمها بسبب وجود الاعاجم في عصره لذا قال خالطة الاعاجم ففشي اللحن وجهل جمهور الناس معظم اللغة فافتقر ذلك الكلام الى التفسير [٢] .

٢- اسوة بمن سبقه في تأليف كتب غريب الحديث

(١) ينظر :شذرات الذهب في أخبار من ذهب ,لأبن العماد الحنبلي , ٤٨/١ ينظر ذيل طبقات الحنابلة ,لأبن رجب الحنبلي , ٥٠٧/٢

(٢) غريب الحديث , لأبن جمال ,١/١

٣- رغبة في كتابه ان يكون مختلفا عمن سبقه في التأليف اذ قال : فرأيت ان أبداذل الوسع في جمع جميع غريب حديث رسول الله ﷺ واصحابه وتابعيهم وارجو ان لا يشد عني مهم من ذلك وان يغني كتابي عن جميع ما صنف في ذلك [١]

المبحث الثالث :الاحاديث الواردة في كتاب الغريب من الصلاة لأبن الجوزي:

اولاً :باب الباء مع الراء : ورد في غريب الحديث عن معنى التثويب[٢] ففي صحيح البخاري، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ قَالَ : " إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضي النداء أقبل حتى إِذَا ثُوبَ بِالصَّلَاةِ أَدْبَرَ، حَتَّى إِذَا قَضَى التَّثْوِيبَ أَقْبَلَ، حَتَّى يَخْطِرَ بَيْنَ المَرْءِ وَنَفْسِهِ، يَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا، اذْكُرْ كَذَا، لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ حَتَّى يَظَلَّ الرَّجُلُ لا يَدْرِي كَمْ صَلَّى[٣].

أولا: التخريج:

اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وأحمد [٤].

ثانياً: دراسة الإسناد :

١ - **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ** :هو عبد الله بن يوسف التنيسي، عن عبد الله بن وهب، ومالك بن أنس، وعنه : البخاري، وأبو حاتم من كبار العاشرة مات سنة (٢١٨) حديثه عند

---

(١) ينظر غريب الحديث ,١/١-٤

(٢) غريب الحديث , لأبن جمال ,١/١

(١) صحيح مسلم: كتاب الصلاة، باب فضل الأذان وهرب الشيطان عند سماعه ٢/ ٦ برقم (٣٨٩)،سنن الترمذي: كتاب الأذان، فضل التأذين :(٢/ ٢١)برقم (٦٧٠) ، مسند أحمد : (١٦ ٢٤)برقم (٩٩٣١).

(٢) الجرح والتعديل لأبن أبي حاتم (٢٠٥/٥) , تهذيب الكمال (٣٣٣/١٦).

(٣) التثويب: اوضح الازهري معنى التثويب فقال :" وأما التثويب في صلاة الصبح: فهو أن يقول المؤذن بعد قوله حي على الفلاح: الصلاة خير من النوم مرتين سمي ذلك تثويبا لأنه دعاء بعد دعاء فكأنه دعا الناس إلى الصلاة بقوله: حي على الصلاة ثم عاد إلى دعائهم مرة أخرى بقوله: الصلاة خير من النوم وكل من عاد لشيء فعله فقد ثاب إليه، ومنه". ينظر : الزاهر في غريب الفاظ الشافعي للازهري : (٥٤)

(٤) صحيح البخاري: كتاب الاذان، باب فَضْلِ التَّأْذِينِ (١ / ٢٢٠) ، برقم (٥٨٣).

البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي. قال الإمام الذهبي: "قال بن معين ما بقي في الموطأ أوثق من بن يوسف".[١]

٢- **مالك:** هو الإمام مالك بن أنس بن عامر الأصبحي الحميري، عن: حميد الطويل وعبد الرحمن بن مهدي من السابعة مات سنة (١٧٩هـ) وكان مولده سنة (٩٣هـ) قال الإمام الذهبي: "مناقبه أفردتها". وقال الحافظ ابن حجر: "الفقيه إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين حتى قال البخاري أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر. [٢]

٣ - **ابي زناد** : هو عبد الله بن ذكوان القرشي ابو عبد الرحمن المدني المعروف بأبي الزناد مولى رملة وقيل عائشة بنت شيبة بن ربيعة وقيل مولى عائشة بنت عثمان وقيل مولى ال عثمان وقيل ان اباه كان أخا أبي لؤلؤة قاتل عمر وقال ابن عيينة كان يغضب من أبي الزناد ,عن : عبد الرحمن بن هرمز الأعرج , وعلي بن الحسن بن علي بن ابي طالب , وعنه : سفيان الثوري , ومالك بن أنس , من الخامسة مات سنة (١٣٠هـ , وقيل بعدها), حديثه عندهم جميعا .قال الامام الحافظ ابن حجر :ثقة فقيه[٣]

٤-الا**عْـرَجِ:** هو عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني، مولى ربيعة بن الحارث ابن عبد المطلب، ويقال: مولى محمد بن ربيعة عن عبد الله بن مالك بن بحينة، وأبي هريرة، روي عنه: أبو الزناد عبد الله بن ذكوان، وعلقمة بن أبي علقمة، من الثالثة مات سنة (١١٧هـ)، حديثه عندهم جميعا. قال عنه الإمام الذهبي: "كان يكتب المصاحف". وقال الحافظ ابن حجر: (ثقة ثبت عالم) [٤].

(١) تقريب التهذيب (ص٣٠٢),الجرح التعديل لأبن أبي حاتم (٢٠٤/٨).
(١) تهذيب الكمال (٤٦٧/١٧) تقريب التهذيب (ص٣٥٢)
(٢) الجرح التعديل لأبن أبي حاتم (٢٠٤/٨).

٥- أبو هريرة : الدوسي اليماني , وهو دوسي من دوس بن عدنان , الصحابي الجليل صاحب رسول الله (ﷺ) , وحافظ الصحابة, اختلف في اسمه واسم أبية اختلافا كثيرا, قيل اسمه عبد الرحمن بن صخر , وقيل عبد الرحمن بن غنم , وقيل غير ذلك ,روي عن النبي (ﷺ), وابي بكر الصديق , روي عنه ابراهيم بن اسماعيل , عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ,كان حافظا متثبتا ذكيا مفتيا صاحب صيام وقيام ,فكانت يده مع يد رسول الله(ﷺ) وكان من أحفظ أصحاب رسول الله(ﷺ) مات سنة (٥٧هـ, وقيل بعد ذلك) [١].

ثالثًا: الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، فقد أخرجه الشيخان، وغيرهما.

رابعا : غريب الحديث:

١- ثوب: الثاء والواو والباء قياس صحيح من أصل واحد، وهو العود والرجوع[٢]. و ثوب بالصلاة" أي : دعي إليها والأصل في التثويب أن الرجل إذا جاء فزعا أومستصرخا لوح بثوبه وكان ذلك كالدعاء والإنذار ثم كثر ذلك حتى سمي الدعاء تثويبا [٣]

٢- **أدبر** : الدال والباء ،والراء أصل هذا الباب أن جله في قياس واحد، وهو آخر الشيء وخلفه خلاف قبله[٤] ، (ودَبَرَ) الرَّجلُ دَبْراً وَلَّى، كَأَدْبَرَ إِدْباراً، ودُبْراً[٥].

٣- **أقبل**: القاف والباء واللام أصل واحد صحيح تدل كلمه كلها على مواجهة الشيء للشيء [٦].

خامساً: من فوائد الحديث :

---

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٨٤٦/٤) الاستيعاب في معرفة الاصحاب (١٧٧١/٤), الاصابة في تمييز الصحابة (٣٠/١٣)(١٠٧٩٥)

(٤) مقاييس اللغة (٣٩٣/١) مادة (ثوب)

(٥)غريب الحديث –الخطابي (٧١٥/١) , الغريبين في القران والحديث (٣٠١/١)

(٦) مقايس اللغة (٣٢٤/٢) مادة (أدبر).

(٧) تاج العروس من جواهر القاموس (٢٥٦/١١) مادة (أدبر).

(١) مقايس اللغة (٥١/٥) مادة (أقبل).

الفائـــدة الأولـــى: الحـديثان يـدلان علـى فضـل الأذان وعلـو قـدره، وعظـيم أثـره حتـى أن الشيطان يلحقه منه هول كبير في حاله حين يفر وله ضراط وفي مدى بعده عن المدينة بنحو ستة وثلاثين ميلاً، وذلك لشدة كلمة التوحيد عليه وإظهار شعائر الإسلام فيدبر بعيداً

الفائـــدة الثانيـــة: فـي حـديث أبـي هريـرة ﷺ دلالـة علـى حـرص الشـيطان علـى الإخـلال بصلاة العبد وذهاب خشوعه بتذكيره مالم يذكر وبالتلبيس عليه حتى لا يدري كم صلى.

الفائـــدة الثالثـــة: اسـتدل بحـديث أبـي هريـرة ﷺ علـى أن بـين الأذان والإقامـة فاصـل مـن الوقـت وأن هـذا الفاصـل اليسـير لا يـؤثر علـى أداء الصـلاة فـي أول وقتهـا خلافـاً لمـن اشترط في إدراك فضيلة الوقت أداء الصلاة بعد دخول وقتها مباشرة.

ثانياً : باب الراء مع الهاء

وردعنـد ابـن الجـوزي (أرهقتنـا الصـلاة) [1] ففـي البخـاري، حَـدَّثَنَا أَبُـو النُّعْمَـانِ عَـارِمُ بْـنُ الْفَضْـلِ، قَـالَ: حَـدَّثَنَا أَبُـو عَوَانَـةَ، عَـنْ أَبِـي بِشْـرٍ، عَـنْ يُوسُـفَ بْـنِ مَاهَـكَ، عَـنْ عَبْـدِ اللهِ بْـنِ عَمْـرٍو، قَـالَ: تَخَلَّـفَ عَنَّـا النَّبِـيُّ (صـلى الله عليـه وسـلم) فِـي سَـفْرَةٍ سَـافَرْنَاهَا " وَقَـدْ أَرْهَقَتْنَـا الصَّـلاَةُ، صَـلاَةُ الْعَصْـرِ، وَنَحْـنُ نَتَوَضَّـأُ، فَجَعَلْنَـا نَمْسَـحُ عَلَـى أَرْجُلِنَـا، فَنَـادَى بِـأَعْلَى صَـوْتِهِ، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا: "وَيْلٌ لِلاعْقَابِ مِنَ النار" [2]

أولا: التخريج:

(٢) مقايس اللغة (٥/٥١) .

(٢)صحيح البخاري : كتاب الاذن باب من رفع صوته بالعلم :(١/٢٢) برقم (٦٠)

أخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي واحمد [١]

ثانيًا : دراسة الإسناد:

١-ابو النعمان عارم بن الفضل : هو محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري، عن حماد بن زيد، وأبي عوانة الوضاح بن عبد الله روي عنه: البخاري، وأحمد بن محمد بن حنبل، من صغار التاسعة مات سنة (٢٢٣، أو ٢٢٤ هـ)،حديثه عندهم جميعا قال الإمام الذهبي: تغير قبل موته فما حدث[٢].

٢-ابوعونة: هو الوضاح بن عبد الله اليشكري مولى يزيد بن عطاء بن يزيد اليشكري، ويقال: الكندي كان من سبي جرجان، رأى الحسن وابن سيرين، عن قتادة بن دعامة، وجعفر بن إياس، وعنه : أبو داود الطيالسي ، وأبو النعمان عارم بن الفضل، من السابعة، مات سنة (١٧٥ ، أو ١٧٦ هـ) ، حديثه عندهم جميعا . قال ابن حجر : ثقة ثبت [٣]

٣-ابو بشير : هو جعفر بن إياس أبو بشر الواسطي بصري الأصل، عن سعيد بن جبير، ويوسف بن ماهك، روي عنه: شعبة بن الحجاج، وأبو عوانة، من الخامسة مات سنة (١٢٥، وقيل: ١٢٦ هـ)، حديثه عندهم جميعا. قال الذهبي: "صدوق". قال الحافظ : ثقه من ثبت الناس في سعيد بن جبير، وضعفه شعبة في حبيب ابن سالم وفي مجاهد[٤].

٤ - يوسف بن ماهك :هو يوسف بن ماهك بن بهزاذ الفارسي المكي , مولى قريش ,وقيل : لم يكن له ولاء ينتمي إليه, روي عن : عبد الله بن عمرو بن العاص, وعائشة ام المؤمنين , روي عنه : أبو بشر جعفر بن ابي وحشية , وعطاء بن ابي رباح ,من الثالثة

---

(١) صحيح مسلم: كتاب الطهارة، باب وجوب غسل الرجلين بكمالهما : ١/ ١٤٧ برقم ٢٦/ ٢٤١. سنن الترمذي : أبواب الطهارة عن رسول الله (ﷺ)، باب ما جاء: ويل للأعقاب من النار ١/ ٨٩/ برقم :٤١، سنن النسائي : كتاب الطهارة، باب إيجاب غسل الرجلين ١/ ٧٧ برقم (١١١) ، مسند أحمد ١١/ ٦٧٢ / برقم ٧١٠٣.

(٢) تهذيب الكمال في اسماء الرجال :٢٨٧/٢٦.

(٣) تقريب التهذيب :ص ٥٨٠.

(٤)تهذيب التهذيب (٤٢١/١١) تهذيب الكمال في اسماء الرجال (٤٥١/٣٢)

مات سنة (١٠٦هـ , وقيل بعد ذلك), حديثه عندهم جميعا . قال الامام الحافظ الذهبي وابن حجر العسقلاني : ثقة [١].

٥- **عبد الله بن عمرو** : هو عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو أبو عبد الرحمن , روى عن : النبي ﷺ , وأبيه عمرو بن العاص رضي الله عنه , وغيرهما من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين : وروى عنه : عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم ,طاووس بن كيسان ,عطاء , وغيرهم . أحد السابقين , المكثرين من الصحابة , وأحد الفقهاء . مات ثلاثة وستين هجريا , وقيل غير ذلك [٢]

ثالثا : الحكم على الحديث:

الحديث صحيح فقد أخرجه الشيخان.

رابعا : غريب الحديث :

أرهقتنا الراء والهاء والقاف أصلان متقاربان : فأحدهما غشيان

والآخر العجلة والتأخير ، وأرهق القوم الصلاة : أخروها حتى يدنو وقت الصلاة الاخرى[٣].

خامساً: من فوائد الحديث

(١) تهذيب الكمال في اسماء الرجال (٣٢/ ٤٥١) , الكاشف (٢/ ٤٠٠)

(٢) الاصابة في تميز الصحابة (١٦٥/٤) , تهذيب التهذيب (٣٣٧/٥)

(٣) كتاب العين , للفراهيدي , ٣٦٦/٣ باب الهاء والقاف والراء .

الفائـدة الأولـى: فـي الحـديث دليـل علـى وجـوب تعلـيم الجاهـل، وأنَّـه لا يجـوز تـأخيرُ البيـان عـن وقـت الحاجـة، فـالنبي – صـلى الله عليـه وسـلم) – رفـع صـوته مـع أنـه يكـره رفـع الصوت، ولكن الضرورة ألْجَأْته إلى ذلك؛ ليُسمع القاصي والداني، وليُبيّن خطورة المسألة"

الفائـدة الثانيـة : يجـب علـى المتوضـئ أن يسـبغ الوضـوء علـى جميـع الأعضـاء الواجـب تطهيرهـا، فيجـب عليـه أن يتفقـد عقبـي قدميـه، ومرفقيـه، ومـا بـين أصـابع يديـه وقدميـه، ويزيـل مـا قـد يعلـق بهـا ممـا يمنـع وصـول المـاء إلـى البشـرة ؛ كالأصـباغ ونحوهـا ؛ وذلـك لأن الوضـوء لا يـتم إلا إذا طهـر أعضـاءه كمـا أمـر الله تعـالى ومـن تـرك شـيئًا مـن أعضـاء الوضـوء فإنـه لـم يتوضـأ كمـا امره الله تعـالى , ولـذلك حـذر النبـي ـﷺـ فـي هـذا الحـديث مـن ترك اعضاء الوضوء وبخاصة العقب وهو مؤخر القدم .

ثالثا :باب الباء مع الراء

مسألة مـن صَـلَّى البـردين يَعْنِـي الْغَـدَاةِ وَالْعَصْـرِ وَذَلِـكَ لبـرد الْهَـوَاء فيهمـا [١] . وفـي الحـديث، حَـدَّثَنَا هُدْبَـةُ بْـنُ خَالِـدٍ، قَـالَ: حَـدَّثَنَا هَمَّـامٌ، حَـدَّثَنِي أَبُـو جَمْـرَةَ، عَـنْ أَبِـي بَكْـرِ بْـنِ أَبِـي مُوسَـى، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ(ﷺ) قَالَ " مَنْ صَلَّى البَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ [٢] حكم الحديث مرفوع

أولا: التخريج:

أخرجه البخاري ومسلم و أحمد بن حنبل. [٣]

ثانيا : دراسة الإسناد :

١ – **هُدْبَـةُ بْـنُ خَالِـدٍ** :هو هدبـة بـن خالـد بـن الأسـود أبـو خالـد البصـري، مـن بنـي قـيس بـن ثوبـان ، روي عـن: حمـاد بـن سـلمة، وهمـام بـن يحيـي روي عنـه البخـاري ومسـلم مـن

(١) مشاق الانوار ,لأبن عياض ٨٣/١

(٢) صحيح البخاري : كتاب مواقيت الصلاة ,باب فضل صلاة الفجر : ١١٩/١ برقم ٥٧٤

(٣)صحيح مسلم : كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل صلاتي الصبح والعصر ٢/ ١١٤, برقم ٢١٥ ، مسند أحمد ٢٧/ ٢٨٩ ,برقم ١٦٧٣٠

صغار التاسعة مات سنة (٢٣٥) هـ) ، حديثه عند البخاري ومسلم وأبي داود. قال الإمام الذهبي الحافظ المسند، صدوق وقال الحافظ : ثقة عابد تفرد النسائي بتليينه[١].

٢- **همام** : هو همام بن يحيى بن أبو دينار العوذي المحلمي أبو عبد الله، البصر ي، مولى بني عوذ بن سود ابن الحجر بن عمرو بن عمران ، روي عن: إسحاق بن عبد الله طلحة، وأبي جمرة ، روي عنه: حبان ، وهدبة ، من السابعة مات سنة١٦٤,١٦٥ حديثه عندهم جميعا. قال الحافظ :ثقة ربما وهم [٢].

٣ – **ابو جمرة** :هو نصر بن عمران بن عصام أبو جمرة الضبعي البصري، روي عن عبد الله بن عباس، وأبي بكر بن أبي موسى الأشعري، روي عنه: شعبة بن الحجاج، وهمام بن يحيى، من الثالثة مات سنة (١٢٨هـ) ، حديثه عندهم جميعا. قال الذهبي تتمة. وقال الحافظ :ثقة ثبت[٣] .

٤-**أبي بكر بن أبي موسى** :هو أبو بكر بن أبي موسى الاشعري الكوفي ،أخو أبي بردة بن أبي موسى الاشعري ، وعنه :أبو اسحاق السبيعي ، وابو جمرة الضعبي من الثالثة مات سنة (١٠٦هـ)،وكان آسن من اخيه ابي بردة ،حديثه جميعا •قال الامام الحافظ ابن حجر : ثقه [٤]

٥-**أبيه** : هو عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب بن عامر بن غنم بن بكر بن عامر بن عذر بن وائل بن الجماهر بن الاشعر، أبوموسى الاشعري مشهور باسمه ،

(١) ينظر : تهذيب التهذيب ٢٤/١١ ,تهذيب الكمال ٣٠/ ١٥٢

(٢) ينظر : تهذيب الكمال ٣٠/ ٣٠٢

(٣) الكاشف ٣١٩/٢ , تهذيب الكمال ٢٩/ ٣٦٢

(٤) ينظر : تهذيب الكمال (١٤٤/٣٣), تقريب التهذيب (ص٦٢٤)

وكنيته معا ،وامه : ظبية بنت وهب بن عك ،أسلمت وماتت في المدينة ، وروى عنه : زيد بن وهب ،وابو عبد الرحمن السلمي ، وسعيد بن المسيب ، وغيرهم [١].

ثالثًا : الحكم على الحديث:

الحديث صحيح فقد أخرجه الشيخان في صحيحيهما.

رابعًا: غريب الحديث :

البردان الغداة والعشي[٢] . وقيل : الصبح والعصر، والأبردان الغداة والعشي؛ سمياً بذلك لبرد ،هوائهما، بخلاف ما بينهما من النهار[٣].

خامساً: من فوائد الحديث

الفائدة الأولى : هما وقتان حرجان الإنسان يميل فيهما إلى النوم، ودائما وأبدا التكليف مناقض لطبع الإنسان وهذا التناقض هو ثمن الجنة، ثمن الجنة أن التكليف يناقض الطبع والتكليف أن تستيقظ لصلاة الفجر، والطبع أن تنام بعد الظهر نوما مديدا ، والتكليف أن تصلي العصر في وقته.

فائدة الثانية : حفظ الله للعبد.

الفائدة الثالثة : شهادة الملائكة

الفائدة الرابعة : شهود قرآن الفجر

رابعا: باب الصاد مع الباء :

اما عن مسألة صلاة الجماعة فقد ذكر ابن الجوزي تفضل ببضع وعشرين دَرَجَة و البضع ما بين الواحد إلى العشرة [١]، وفي الحديث الوارد في صحيح البخاري، حَدَّثَنَا عَبْدُ

---

(١)ينظر :معجم الصحابة للبغوي (٤١/٤) , معجم الصحابة لأبن قانع (١٢٤/٢)

(٢) ينظر: الغريبين في القران والحديث ١/ ٨٣

(٣) مشارق الانوار على صحاح ٨٣/١

اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال: صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفَذ بسبع وعشرين درجة [٢].

أولا: التخريج

أخرجه البخاري، مسلم والترمذي والنسائي، [٣]

ثانيا : دراسة الاسناد :

١- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ :هو عبد الله بن يوسف التنيسي، عن عبد الله بن وهب، ومالك بن أنس، وعنه : البخاري، وأبو حاتم من كبار العاشرة مات سنة (٢١٨) حديثه عند البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي. قال الإمام الذهبي: "قال بن معين ما بقي في الموطأ أوثق من بن يوسف".[٤]

٢-مالك: هو الإمام مالك بن أنس بن عامر الأصبحي الحميري، عن: حميد الطويل وعبد الرحمن بن مهدي من السابعة مات سنة (١٧٩هـ) وكان مولده سنة (٩٣هـ) قال الإمام الذهبي: "مناقبه أفردتها". وقال الحافظ ابن حجر: "الفقيه إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين حتى قال البخاري أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر [٥].

---

(١) غريب الحديث لأبن الجوزي ٧٥/١

(٢) صحيح البخاري : كتاب الاذان ,باب وجوب صلاة الجماعة ١/ ١٣١ برقم ٦٤٥

(٣)صحيح مسلم : كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل صلاة الجماعة، وبيان التشديد في التخلف عنها (٢ / ١٢٢) ط التركية برقم (٢٤٩ (٦٥٠) ، سنن الترمذي : أبواب الصلاة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم ، باب ما جاء في فضل الجماعة (٢٥٥١ ت بشار) برقم (٢١٥) قال الترمذي: حسن صحيح سنن النسائي : كتاب الإمامة، فضل الجماعة (٢) (١٠٣) برقم (٨٣٧)،

(٤)تهذيب الكمال٣٣٣/١٦ , الجرح والتعديل لأبن أبي حاتم ٢٠٥/٥

(١) الجرح التعديل لأبن أبي حاتم ٢٠٤/٨

٣- نافع : هو نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الله المدني من نيسابور , عنه : مالك بن جريج , ومالك بن انس من الثالثة مات سنة ١٧٧هـ حديثه عندهم جميعا قال الذهبي : الفقيه من ائمة التابعين واعلامهم [١]

٤-عبد الله بن عمر :هو عبد الله بن عمر بن الخطاب , ابو عبد الرحمن ,القرشي العدوي , المكي ,ثم المدني , وروى عن النبي (ﷺ) وابيه عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) روى عنه :أبناؤه: سالم وعبيد الله, وزيد , وبلال وغيرهم الكثير مات سنة ثلاثة وسبعين ,وقيل غير ذلك[٢] .

ثالثا :الحكم على الحديث

الحديث صحيح , اخرجه الشيخان في صحيحهما .

رابعا :غريب الحديث

الفذ: الفرد ويقال :فذ لاتوأم : اي لا ثاني[٣].

خامساً: من فوائد الحديث

الفائدة الأولى : شرع الله – عز وجل – لهذه الأمة الاجتماع في أوقات معلومة، منها ما هو في اليوم والليلة كالصلوات الخمس، ومنها ما هو في الأسبوع وهو صلاة الجمعة، ومنها هو في السنة متكرراً وهو صلاة العيدين لجماعة كل بلد، ومنها ما هو عام في السنة وهو الوقوف بعرفة؛ لأجل التواصل وهو الإحسان والعطف والرعاية؛ ولأجل نظافة القلوب، والدعوة إلى الله – عز وجل – بالقول والعمل.

الفائدة الثانية : لاجتماع لعبادة الله تعالى؛ سعياً لنيل الثواب وتجنباً لعقابه.

(١) تهذيب الكمال ٢٩/ ٢٩٨, الكاشف ٣١٥/٢

(٢) الاصابة في تمييز الصحابة (١٥٦/٤) تقريب التهذيب (ص:٣١٥)

(٣) مقايس اللغة ٤/ ٤٣٨ , تاج العروس ٤٥١/٩

الفائـدة الثالثـة : إظهـار شـعيرة مـن أعظـم شـعائر الإسـلام؛ لأن النـاس لـو صـلوا كلهـم فـي بيوتهم ما عرف أن هنالك صلاة.

الفائـدة الرابعـة: إظهـار عـز المسـلمين، وذلـك إذا دخلـوا المسـاجد ثـم خرجـوا جميعـاً، وهـذا فيـه إغاظة لأهل النفاق والكافرين، وفيه البعد عن التشبه بهم والبعد عن سبيلهم.

خامسا: باب الهاء مع الجيم

وردت عنـد ابـن الجـوزي فـي الهـاجرة ويقصـد بهـا نصـف النهـار عنـد اشـتداد الحـر، وسـميت هـاجرة لأن النـاس يسـتكنون فـي بيـوتهم، كـأنهم قـد تهـاجروا[1]. وفـي الصـحيح: حَـدَّثَنَا مُحَمَّـد بـن بَشَّـارٍ ، قَـالَ : حَـدَّثَنَا مُحَمَّـدُ بْـنُ جَعْفَـرٍ ، قَـال: حَـدَّثَنَا شُـعْبَةُ، عَـنْ سَـعْدٍ، عَـنْ مُحَمَّـدِ بْـنِ عَمْـرِو بْـنِ الْحَسَـنِ بْـنِ عَلِـي، قَـالَ : قَـدِمَ الْحَجَّـاجُ فَسَـأَلْنَا جَـابِرَ بْـنَ عَبْـدِ اللَّهِ، فَقَـالَ: كـان النبـي ﷺ يصلي الظهر بالهاجرة [2]، حكم الحديث مرفوع.

أولا: التخريج

أخرجه البخاري و مسلم وأبو داود [3].

ثانيا : دراسة الإسناد :

١- مُحَمَّـدُ بْـنُ بَشَّـارٍ: هـو محمد بـن بشـار بـن عثمـان أبـو بكـر البصـري روي عـن: عبـد الـرحمن بـن مهـدي، ومحمد بـن جعفـر غنـدر، روي عنـه الجماعـة، مـن العاشـرة مـات سـنة (٢٥٢هـ) ولـه بضـع وثمـانون سـنة، حديثـه عنـدهم جميعـا. قـال الـذهبي: الحـافظ، وثقـه واحـد. وقال الحافظ : ثقة [4].

---

(١) غريب الحديث ,لأبن الجوزي ٤٩٠/٢

(٢) صحيح البخاري : كتاب مواقيت الصلاة باب وقت المغرب ١١٦/١ برقم ٥٦٠

(٣) صـحيح مسـلم : كتـاب المسـاجد ومواضـع الصـلاة، بـاب اسـتحباب التبكيـر بالصـبح فـي أول وقتهـا وهـو التغلـيس، وبيـان قـدر القـراءة فيهـا ٢/ ١١٩ بـرقم ٢٣٣ /٦٤٦، سـنن أبـي داود: كتـاب الصـلاة، بـاب وقـت صلاة النبي – ﷺ– وكيف كان يصليها ١/ ٢٩٩ برقم ٣٩٧.

(٤) غريب الحديث لأبن الجوزي ٤٩٠/٢

٢- مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ : هو محمد بن جعفر الهذلي, أبو عبد الله البصري وكان ربيب شعبة، روي عن سفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج روي عنه: علي بن المديني، ومحمد بن بشار بندار ، من التاسعة مات سنة (١٩٣هـ) حديثه عندهم جميعا. قال الذهبي : كان من أصح الناس كتابا بقي يصوم يوما ويوما خمسين عاما. وقال الحافظ : ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة [١].

٣-شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي انتقل إلى البصرة فسكنها، روي عن جعفر ابن أبي وحشية، وسعد بن إبراهيم، روي عنه: حجاج بن منهال الأنماطي، وشعبة بن الحجاج من السابعة مات سنة (١٦٠هـ)، حديثه عندهم جميعا. وقال الحافظ : ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة وكان عابدا [٢].

٤-سعد : هو سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي ,ابو اسحاق, ويقال :أبو ابراهيم , المدني كان قاضي المدينة , مات (١٢٥) وقيل بعدها وهو ابن اثنتين وسبعين سنة, قال الامام الحافظ ابن حجر :ولي قضاء المدينة وكان ثقه فاضلا عابدا [٣].

٥- جابر بن عبد الله :هو صحابي جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب الانصاري السلمي احد المكثرين روي عن النبي (ﷺ), وروي عنه جماعه من الصحابة ,وله ولأبيه صحبة ,مات سنة أربع وسبعين ,ويقال : انه عاش أربعا وتسعين سنة [٤].

ثالثًا: الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، فقد أخرجه الشيخان.

رابعا : غريب الحديث:

---

(١) الكاشف ١٢٦/٢

(٢) ينظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٢/ ٤٧٩

(٣) ينظر :الكاشف (٤٢٧/١) تهذيب التهذيب (٤٦٣/٣)

(٤) ينظر : طبقات الكبير (٣٨٢/٤), معجم الصحابة البغوي (٤٢٧/١)

الهاجرة: هي نصف النهار قال : ويقال أتيته بالهجير وبالهجر ذكر ابن السكيت عن النضر أنه قال الهاجرة إنما تكون في القيظ وهي قبل الظهر بقليل، وبعدها بقليل قال : والظهيرة نصف النهار في القيظ حين تكون الشمس بحيال رأسك كأنها لا تريد أن تبرح[١]

خامساً: من فوائد الحديث

الفائدة الأولى : الراحة والطمأنينة القلبية.

الفائدة الثانية : أفضلية المبادرة بالصلاة في أول وقتها ماعدا العشاء.

الفائدة الثالثة: الأفضل للإمام مراعاة حال المؤتمنين في الوقت، وكذلك في التخفيف مع الإتمام والإطالة مع عدم الإضجار.

الفائدة الرابعة :أن الصلاة في جماعة أولى من الإتيان بالصلاة في أول وقتها. وذلك لمراعاة الجماعة في صلاة العشاء.

سادسا :باب اللام مع الفاء .

ورد عن ابن الجوزي[٢] والتلفع اذ ورد في صحيح البخاري حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ ام المؤمنين عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: عن رسول الله : "إن كان رسول الله ﷺ يصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يُعرفن من الغلس"[٣] ، حكم الحديث مرفوع.

أولا: التخريج

أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي، والدارمي ، وأحمد[٤].

ثانيا: دراسة الإسناد :

---

(١) تهذيب اللغة ٣٠/٦

(٢)غريب الحديث لأبن الجوزي ٣٢٧/٢

(٣)صحيح بخاري : كتاب الاذان باب انتظار الناس قيام العالم ١٧٣/١برقم ٨٦٧.

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٦ /١٣٦

١ – عبد الله بن مسلمة : هو عبد الله بن مسلمة بن الحارثي، أبو عبد الرحمن المدني، نزيل البصرة، عن عبد العزيز بن أبي حازم، ومالك بن أنس، وعنه البخاري ومسلم، من صغار التاسعة مات في أول سنة (٢٢١هـ) بمكة، حديثه عند البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي. قال الذهبي: قال أبو حاتم ثقة حجة لم أر أخشع منه وقال الحافظ : "ثقة عابد كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحدا [١].

٢– عبد الله بن يوسف :هو عبد الله بن يوسف التنيسي، عن عبد الله بن وهب، ومالك بن أنس، وعنه : البخاري، وأبو حاتم من كبار العاشرة مات سنة (٢١٨) حديثه عند البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي. قال الإمام الذهبي: "قال بن معين ما بقي في الموطأ أوثق من بن يوسف".

٣– مالك: هو الإمام مالك بن أنس بن عامر الأصبحي الحميري، عن: حميد الطويل وعبد الرحمن بن مهدي من السابعة مات سنة (١٧٩هـ) وكان مولده سنة (٩٣هـ) قال الإمام الذهبي: "مناقبه أفردتها". وقال الحافظ ابن حجر: "الفقيه إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين حتى قال البخاري أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر

٤–يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ : هو يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل ابن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ويقال : يحيى بن سعيد بن قيس بن قهد الأنصاري، النجاري، أبو سعيد المدني قاضي المدينة عن: بشير بن يسار وعمرة بنت عبد الرحمن وعنه : سفيان بن عيينة، ومالك بن أنس من الخامسة مات سنة (١٤٤هـ) أو بعدها، حديثه عندهم جميعا. قال الذهبي:حافظ فقيه حجة وقال الحافظ: ثقة ثبت [٢].

---

(٢) تهذيب التهذيب ٢٢١/١١

٥- عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَن : هي عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية والدة أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن الأنصاري وكانت في عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، عن : حبيبة بنت سهل، وعائشة أم المؤمنين، وعنها : محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، من الثالثة ماتت قبل ١٠٠ , حديثها عنهم جميعا . قال الذهبي : من فقهاء التابعين . وقال الحافظ : ثقة [١].

٦- أم المؤمنين عائشة :هي أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق, أفقة النساء مطلقا, ماتت سنة ثمان وخمسين في ليلة الثلاثاء لسبع عشرة خلت من رمضان عند الاكثر , وقيل :سنة سبع , دفنت بالبقيع[٢].

ثالثًا: الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، فقد أخرجه الشيخان.

رابعا : غريب الحديث

متلفعات: التلفع: أن يشتمل الإنسان بالثوب حتى يجلل جسده. قال: وهو اشتمال الصماء عند العرب.[٣]

المروط : أكسية من صوف وغيرها، واحدها مرط[٤].

---

(١) الكاشف ٣٦٦/٢

(٢) الاستيعاب (١٨٨١/٤) ,والاصابة (١٨/٨), تهذيب اللغة (٢٤٤/٢)

(٣) تهذيب اللغة ٢٤٤/٢

(٤) ينظر غريب الحديث ,الخطابي٥٧٦/٢ , النهاية في غريب الحديث والاثر ٣١٩/٤

خامساً: من فوائد الحديث

الفائدة الأولى: جواز إتيان النساء إلى المساجد لشهود الصلاة مع الرجال، مع أمن الفتنة، ومع تحفظهن من إشهار أنفسهن بالزينة.

الفائدة الثانية: المرأة إذا خرجت للصلاة تلففت بعباءتها؛ لأنه أستر لها.

الفائدة الثالثة مبادرة النساء بالرجوع إلى بيوتهن في الغلس.

الفائدة الرابعة : استحباب المبادرة إلى صلاة الصبح في أول وقتها [١]

الخاتمة:

بعد هذه الرحلة المباركة بأذن الله تعالى والتي تناولت فيها بالدراسة الاحاديث التي رواها الامام ابن الجوزي في كتاب الصلاة من كتاب الغريب, كان لابد لي من اسجل بعض النتائج التي توصلت اليها من خلال دراسة هذه الاحاديث , وهي كما يلي :

١- يعد كتاب غريب الحديث لأبن الجوزي صورة من صور شرح الحديث النبوي الشريف من اهم الكتب التي استقصت في شرح الغريب من الاحاديث النبوية لتمكين العلماء من الحكم على المتن واستنباط الاحكام , وقد نال شهرة واسعة وانتشاراً كبيراً.

٢-يتميز ابن الجوزي بغزارة انتاجه وكثرة مصنفاته التي تضمنت الكثير من العلوم والفنون فهو احد العلماء المكثرين في التصنيف والتفسير والحديث والتاريخ واللغة وغيرها من العلوم.

٣- ان الامام الجوزي مع سعة علمه وجلاله قدره لم يتعمد ذكر الغريب من كل متن بل انه عمد الى ذكر الغريب ويبين مصدر وروده.

([١]) تهذيب اللغة ٢٣٣/٢.

٤- اهتمام ابن الجوزي بذكر الغرائب فيما ثبت عن النبي ﷺ مما صح او حسن دون غيره من المتون

المصادر والمراجع:

١- الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢ هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب.

٢-كمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: علاء الدين مغلطاي بن قليج بن عند الله البكجري الحنفي (٦٨٩-٧٦٢) المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبر اهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى،(١٤٢٢-٢٠٠١).

٣-البداية والنهاية , ابو الفداء زين الدين ابو العدل قاسم بن قطلوبغا السودوني الجمالي الحنفي (ت٨٧٩) تحقيق محمد خير رمضان يوسف , ط١, دار القلم - دمشق ١٤١٣هـ -١٩٩٢.

٤- تاج العروس من جواهر القاموس , محمد مرتضى الحسيني الزبيدي , تحقيق : جماعه من المختصين من الفنون والآداب بدوله الكويت اعوام النشر (١٣٨٥-١٤٢٢)

٥- وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام , شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: بشار عود معروف، ط، ١, دار الغرب.

٦- تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الاولى، ١٣٢٦هـ.

٧-تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الازهري الهروي، أبو منصور ت ٣٧٠هـ المحقق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الاولى، ٢٠٠١م.

٨-جامع الكبير سنن الترمذي أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي ت ٢٧٩ هـ حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: بشار عواد معروف، ط١ ،دار الغرب الاسلامي - بيروت، ج١ ،١٩٩٦.

٩- الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم ت ٣٢٧هـ طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الاولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

١٠-جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي ت ٣٢١هـ، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ط١ ،دار العلم للملايين - بيروت.

١١- الذيل على طبقات الحنابلة، عبد الرحمن بن أحمد بن رجب ٧٣٦ - ٧٩٥هـ، تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، ط١ ،مكتبة العبيكان ،الرياض، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥ م.

١٢- سنن ابن ماجه، ابن ماجة أبو عبد هللا محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد ت ٢٧٣هـ تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي

١٣- سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الاشعث الازدي السجستاني ٢٠٢- ٢٧٥ هـ تحقيق: شعيب الارناؤوط - محمد كامل قره بللي، ط١ ،دار الرسالة العالمية، ج١ ،١٤٣٠.

١٤- السنن الكبرى، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت ٤٥٨ هـ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط٣ ،دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م

١٥- السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخ ارساني، النسائي ت: ٣٠٣هـ حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، ط١،مؤسسة الرسالة -بيروت، سنن النسائي، صححها: جماعة، وقرئت على الشيخ: حسن محمد المسعودي، المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة، الطبعة: الاول، ١٣٤٨ هـ - ١٩٣٠ م.

١٧- سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد هللا محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ت: ٧٤٨هـ تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الارناؤوط، ط٣ ،مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م

١٨- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح ت ١٠٨٩تحقيق: محمود الارناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الارناؤوط، ط١ ،دار ابن كثير، دمشق - بيروت، ١٤٠٦ هـ

١٩- صحيح ابن حبان، الأمير عالء الدين علي بن بلبان الفارسي)ت ٧٣٩ هـ، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الارناؤوط، ط١ ،مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م

٢٠- صحيح البخاري، أبو عبد هللا، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه البخاري الجعفي ت:٢٥٦هـ، تحقيق: جماعة من العلماء، الطبعة: السلطانية، بالمطبعة الكبرى الاميرية، ببولاق مصر، ١٣١١ هـ، بأمر السلطان عبد الحميد الثاني ثم صورها بعنايته: د. محمد.

٢١- صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري)٢٠٦- ٢٦١- تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، ١٣٧٤ هـ.

٢٢- صفة الصفوة، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ت ٥٩٧هـ، تحقيق: أحمد بن علي، دار الحديث، القاهرة، مصر، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.

٢٢- غريب الحديث، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي)ت ٣٨٨ هـ (، المحقق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، خرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي ت ١٤٤١ هـ، دار الفكر – دمشق، عام النشر: ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.

٢٣- غريب الحديث، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ت ٥٩٧هـ تحقيق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، ط١ ،دار الكتب العلمية - بيروت – لبنان.

٢٤- الغريبين في القرآن والحديث، أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي)المتوفى٤٠١هـ تحقيق ودراسة : أحمد فريد المزيدي، قدم له و ارجعه: أ. د. فتحي حجازي، مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الاولى، ١٤١٩ هـ -١٩٩٩ م.

٢٥- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ت٤٨٧هـ المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الاسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الاولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م

٢٦- لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعى الافريقى ت ٧١١هـ، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر – بيروت.

٢٧- مسند الامام أحمد بن حنبل، الامام أحمد بن حنبل ١٦٤ - ٢٤١ هـ، تحقيق:شعيب الارناؤوط وعادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد هللا بن عبد المحسن التركي، ط١.

٢٨- مسند الدارمي المعروف بسنن الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن برام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي ت ٢٥٥ هـ تحقيق: حسين سليم أسد الداراني ت ١٤٤٣، ط١ ،دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ١٤١٢ هـ.

٢٩- مشارق الانوار على صحاح الآثار، عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل ت ٥٤٤هـ دار النشر: المكتبة العتيقة ودار التراث.

٣٠مشيخة ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ت ٥٩٧هـ تقديم وتحقيق: محمد محفوظ، دار الغرب الاسلامية، ط٣ ، بيروت، ٢٠٠٦

٣١- مشيخة القزويني، عمر بن علي بن عمر القزويني، أبو حفص، سراج الدين ت: ٧٥٠هـ تحقيق: الدكتور عامر حسن صبري، دار البشائر الاسلامية، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

٣٢-معجم البلدان، شـ هاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي ت: ٦٢٦هـ ، ط٢ ،دار صادر، بيروت، ١٩٩٥ م

٣٣- معجم الصحابة، أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الاموي بالولاء البغدادي ت ٣٥١هـ ، المحقق: صالح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الاثرية.

٣٤- معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين ت ٣٩٥هـ ، المحقق: عبد السالم محمد هارون، دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ .

٣٥- معرفة الصحابة، أبو عبد هللا محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن العبدي ت ٣٩٥هـ، حققه وقدم له وعلق عليه: الاستاذ الدكتور/ عامر حسن صبري مطبوعات جامعة الامارات العربية المتحدة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

٣٦- الوافي بالوفيات، صالح الدين خليل بن أيبك بن عبد هللا الصفدي)ت: ٧٦٤هـ (، تحقيق: أحمد الارناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت،١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

٣٧_النهاية في غريب الحديث والاثر ,مجد الدين ابو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبدالكريم الجزري ابن الأثير (ت٦٠٦هـ) تحقيق طاهر احمد الزاوي ,المكتبة العلمية –بيروت.